

الجامعة التقنية الوسطى
الكلية التقنية الادارية، بغداد
dr.warkaa@mtu.edu.iq

الجامعة التقنية الوسطى
المعهد التقني، الصويرة
dbc0009@mtu.edu.iq

اثر معلومات المسؤولية الاجتماعية في قرارات مستخدمي القوائم المالية

دراسة استطلاعية في سوق العراق للأوراق المالية

The impact of social responsibility information on the decisions of users of financial statements

Exploratory study in the Iraqi Stock Exchange

ورقاء خالد عبد الجبار

Warkaa Khalid A. ALKhayat

نادية محمد عكلة

Nadia Mohamed Augla

مستخلص:

هدف هذا البحث الى بيان اثر توفير معلومات عن المسؤولية الاجتماعية في قرارات مستخدمي القوائم المالية . تم تسليط الضوء على مفهوم واهمية وابعاد وكذلك الافصاح المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية وبيان اثر معلومات المسؤولية الاجتماعية في قرارات مستخدمي القوائم المالية . واستند البحث الى فرضية تأثير معلومات المسؤولية الاجتماعية على قرارات مستخدمي القوائم المالية . تم اختيار سوق العراق للأوراق المالية كعينة للبحث. وتوصل البحث الى عدة نتائج اهمها ينبغي ان تحتوي القوائم المالية على معلومات لمسؤوليتها الاجتماعية لتلبي احتياجات مستخدميها ، لا يوجد معيار محاسبي يلزم المحاسبين بضرورة تطبيق الافصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها المالية. ان افضل تقسيم للمسؤولية الاجتماعية هو التقسيم على أربعة مجالات، تتضمن مجال الموارد البشرية، ومجال التفاعل مع المجتمع المحلي، و مجال حماية البيئة والمحافظة عليها، واخيرا مجال حماية مستهلكي المنتج النهائي. وكذلك توصل البحث الى وجود قصور في القوائم المالية اذ انها لا تقدم معلومات كافية عن مسؤوليتها الاجتماعية وبالتالي لا تلبي جميع متطلبات مستخدمي القوائم المالية ، ان انتاجية الوحدات والشعب والاقسام التابعة للوحدة الاقتصادية تتأثر بمعلومات المسؤولية الاجتماعية التي تفصح عنها في قوائمها المالية.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية ، الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية ، معلومات المسؤولية الاجتماعية ، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

Abstract

This study aimed to show the effect of providing information on social responsibility on the decisions of users of financial statements. The concept, importance and dimensions of the accounting disclosure of social responsibility were highlighted and the impact of social responsibility information on the decisions of the users of the financial statements was highlighted. The study was based on the hypothesis that social responsibility

information affects the decisions of users of financial statements. The Iraq Stock Exchange was chosen as a sample for the research. The study reached several results, the most important of which is that the financial statements should contain information about their social responsibility to meet the needs of their users. There is no accounting standard that obliges accountants to apply the disclosure of social responsibility information within their financial statements. The best division of social responsibility is to divide it into four areas, including the field of human resources, the field of interaction with the local community, the field of environmental protection and preservation, and finally the field of protecting the final product consumers. The study also concluded that there are shortcomings in the financial statements, as they do not provide sufficient information about their social responsibility and therefore do not meet all the requirements of users .of the financial statements

Keywords: Social responsibility, Disclosure of social responsibility, Social Responsibility Information, Accounting for Social Responsibility

1. المقدمة

ان المسؤولية الاجتماعية وطرق الافصاح عنها من المواضيع المهمة وتزايدت اهميتها في ظل تزايد التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها العالم، وكذلك في ظل تزايد اهمية التنمية المستدامة ، وكذلك ازدادت اهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في ظل تزايد اهتمام الحكومات والمنظمات الدولية المهتمة بقضايا التنمية المستدامة من خلال تبني المسؤولية الاجتماعية للشركات . ازدادت أنشطة المنظمات الاجتماعية سواء كانت طوعية نابعة من ادراك المنظمة لدورها الاجتماعية والمساهمة بشكل فاعل من اجل تحقيق الرفاهية الاجتماعية ، او اجبارياً من القوانين الملزمة التي تفرض على المنظمات الاقتصادية ، وهنا ظهرت الحاجة الى نظام معلومات يوفر معلومات ملائمة للأطراف المعنية ، وبذلك بدأ الاهتمام بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية الذي هدفه ايجاد طرق لقياس الأنشطة الاجتماعية ، والافصاح عنها في التقارير المالية

ان التقارير المالية لا تستطيع تلبية كافة احتياجات للمعلومات اذا لم يتم تطوير اساليب وطرق الافصاح ، بحيث يمكن من خلاله توفير معلومات كافية عن الأنشطة الاجتماعية اضافة الى المعلومات الاقتصادية .

2. منهجية البحث ودراسات سابقة

1. اهداف البحث

يسعى البحث تحقيق الاهداف التالية :

- 1- الافصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية.
- 2- اثبات الحاجة الملحة لتبني الوحدات الاقتصادية لتوفير معلومات عن المسؤولية الاجتماعية
- 3- وجود رغبة من قبل مستخدمي القوائم المالية لتبني الوحدات الاقتصادية الافصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية في قوائمها المالية.

2. أهمية البحث

الافصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية من المواضيع المعاصرة وتنبع اهمية هذا الموضوع

من :

- 1 -قياس التضحيات والمنافع المتعلقة بنشاطات الشركة الاجتماعية بطرق خاصة والافصاح عنها في القوائم

المالية بأسلوب مناسب من قبل الشركة

2- الاخذ بعين الاعتبار المسؤولية الاجتماعية من قبل الوحدات الاقتصادية.

3. مشكلة البحث

تتجسد مشكلة البحث في انه لا يوجد معايير محاسبية محلية تتعلق بالإفصاح المالي عن معلومات المسؤولية الاجتماعية مما يؤدي بعدم اهتمام الشركات بقياس نشاطاتها المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها في قوائمها المالية ، حيث لا تبين القوائم المالية الحالية نشاطات الشركة الاجتماعية.

4. فرضيات البحث

يستند البحث على فرضية:

تؤثر معلومات المسؤولية الاجتماعية على قرارات مستخدمي القوائم المالية .

5. مجتمع وعينة البحث

تم اختيار سوق العراق للأوراق المالية بسبب وجود مستثمرين لإظهار رغبتهم في تبني الوحدة الاقتصادية لمسؤوليتهم الاجتماعية .

6. دراسات سابقة

1 - دراسة (Hung & Nguyen, 2020) بعنوان Corporate Social Responsibility for Sustainable Development of Small and Medium Enterprises in Vietnam

تناول البحث المسؤولية الاجتماعية للشركات لتحقيق التنمية المستدامة الشركات الصغيرة والمتوسطة في فيتنام إذ هدفت الدراسة الى تقييم اثر المسؤولية الاجتماعية للشركات، مقارنة بالعوامل الأخرى التي تم تطويرها في نموذج البحث والتي تؤثر على الاستدامة من خلال تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فيتنام. إذ اعد فريق البحث أهم الملاحظات التي تم ادراجها في مقياس المسؤولية الاجتماعية للشركات وهي: المشاركة في برامج دعم التدريب المهني في المجتمع، بناء برامج بشأن المياه النظيفة والصرف الصحي، تدريب وتحسين القدرات والمعرفة الاجتماعية للعمال، المساهمة في الأنشطة الاجتماعية في المنطقة، الاهتمام بقضايا معالجة التلوث البيئي، وأخيراً، الالتزام بالأحكام والقوانين لضمان الصحة والسلامة البيئية. وتوصلت الى أن الأنشطة الاجتماعية للوحدات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة في فيتنام لها تأثير إيجابي على التنمية المستدامة فضلاً عن عوامل أخرى مثل: القدرة الإدارية للوحدة الاقتصادية، التمويل، الموارد البشرية، سياسات الدعم من الحكومة.

2 - دراسة (السلطاني، 2018)، بعنوان (الابلاغ المتكامل ودوره في تعزيز قرارات الاستثمار، دليل استرشادي مقترح للتطبيق في البيئة العراقية) .

تناولت الدراسة الجهود العلمية في مجال المحاسبة والمنظمات المهنية جهات اخرى عدة من اصحاب المصلحة لإيجاد الابلاغ المتكامل كوسيلة لإلغاء او التقليل من هذه السلبيات وهو الابلاغ عن المعلومات المالية وغير المالية في تقرير واحد على وفق مبادئ توجيهية وعناصر محتوى حددها مجلس الابلاغ المتكامل العالمي (IIRC)) ليوفر معلومات عن الوحدات الاقتصادية قابلة للتساق والمقارنة بشفافية وإيجاز وموثوقية لتلبي رغبات ومطالب اصحاب المصلحة وبشكل خاص المستثمرين لمساعدتهم في توجيه وتعزيز قراراتهم الاستثمارية، واهم ما توصل اليه البحث ان إعداد الوحدات الاقتصادية للإبلاغ المتكامل يساعدها على انشاء قيمة مستدامة لاستمرارها بالعمل على الرغم من تغير بيئة

الأعمال وزيادة المنافسة وتخفيض آثار المخاطر من خلال الاستعداد لمواجهةها والتقليل منها واغتنام أفضل الفرص من خلال إدارتها وربطها باستراتيجياتها وأدائها وتوجيهها المستقبلي، وتحصل على فوائد كثيرة منها داخلية وخارجية تنعكس على المجتمع والبيئة والتنمية الاقتصادية، فضلاً عن كون الإبلاغ المتكامل يُعدّ التوجه الدولي الحالي والمستقبلي للإبلاغ عن الأداء الشامل للوحدات الاقتصادية.

3 - دراسة (Istianingsih & el al., 2021) بعنوان **Strengthen the Impact of CSR Information and Audit Quality on Investment Decisions: The Role of Good Corporate Governance in ASEAN Countries**

يساهم هذا البحث في تطوير نظرية حول العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) وقرارات الاستثمار. يعتمد حصول عوائد الأسهم التي تتجاوز التوقعات العادية بشكل كبير على التنفيذ الناجح للحوكمة الجيدة للشركات (GCG). تهدف هذه الدراسة إلى تحديد ردود أفعال المستثمرين على المعلومات المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات في العديد من البلدان الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا (ASEAN). علاوة على ذلك، تبحث هذه الدراسة أيضاً في دور تنفيذ GCG في تعزيز تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على علاقات المستثمرين كما تم قياسه من خلال عوائد الأسهم غير الطبيعية. تقنية أخذ العينات المستخدمة هي أخذ العينات الهادفة. تم إجراء البحث على شركات التصنيع في الدول الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا خلال المدة 2017-2019. نموذج التقدير المستخدم لتحليل البيانات هو نموذج انحدار متعدد. أظهرت النتائج أن معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات قدرتها على زيادة ردود الفعل الإيجابية لدى المستثمرين. وفي الوقت نفسه، ثبت أن ممارسة GCG تعزز تأثير معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات على قرارات الاستثمار. فضلاً عن GCG، تبحث هذه الدراسة أيضاً في دور جودة التدقيق كوسيط للعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وردود فعل المستثمرين. تثبت نتائج الاختبار أن جودة المراجعة لا تعزز استيعاب المعلومات المتعلقة بأنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات فيما يتعلق بارتفاع أسعار الأسهم. تتمثل المساهمة الرئيسية لهذا البحث في ممارسة الأعمال في إظهار أن GCG هي شرط أساس لثقة المستثمر في معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات التي تم الكشف عنها في تقرير الاستدامة الخاص بالشركة.

4 - دراسة (الأنور، 2019) بعنوان (أثر الإفصاح المحاسبي عن مزايا العاملين وفقاً لمستجدات المعايير المحاسبية في ترشيد القرارات الاستثمارية في سوق الأوراق المالية في مصر "دراسة ميدانية")

ولقد تناولت المعايير المحاسبية كيفية القياس والإفصاح المحاسبي عن التزام مزايا العاملين، إلا أنه قد صاحب التطبيق الفعلي للمعايير المحاسبية المرتبطة بها- وبشكل خاص معيار المحاسبة المصري رقم (38) - ظهور العديد من المشكلات المحاسبية التي تؤثر وبلا شك على جودة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية المنشورة. ومن ثم يؤثر على قرار الاستثمار في سوق الأوراق المالية في مصر. وقد قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية لتأثير القياس والإفصاح المحاسبي عن التزام مزايا العاملين على قرار الاستثمار في سوق الأوراق المالية في مصر، وخلص الباحث إلى أن القياس والإفصاح المحاسبي عن مزايا العاملين على ضوء ما ورد بمعيار المحاسبة المصري رقم (38) - مزايا العاملين- يزيد من جودة القوائم المالية المنشورة، ومن ثم يؤثر على قرار الاستثمار في سوق الأوراق المالية في مصر، مما يؤدي إلى زيادة حاجة متخذي القرارات الاستثمارية والائتمانية للمعلومات المتعلقة بمحاسبة خطط مزايا العاملين وأثر ذلك على تنشيط سوق رأس المال المصري.

بالاستناد إلى دراسات سابقة فإن البحث جاء استكمالاً للجهود العلمية السابقة .

3. الأطار النظري للبحث

أولاً: المسؤولية الاجتماعية

وفي عام 1923 تم تضمين المسؤولية الاجتماعية لأول مرة في إدارة الأعمال ، وذلك عندما أشار Sheldon ، في

كتابه (فلسفة الإدارة) إلى أن مسؤولية الإدارة للمشروعات بالدرجة الأولى، هي مسؤولية اجتماعية عند أداء وظائفها المختلفة هو الجزء الهام من فن استخدام الاساليب العلمية لإدارة الأعمال وبالرغم من ذلك إلا أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية لم يلفت الأنظار أو يجذب الانتباه في تلك المرحلة المبكرة (الوندأوي، 2020: 21)

ظهر مفهوم المسؤولية الاجتماعية أول مرة في الخمسينيات من القرن الماضي بواسطة Howard Bowen في سنة 1953 ، عندما طالب احد رجال الأعمال بالالتزام بشكل طوعي، بسياسات وقرارات التي تحقق الانسجام بين أهداف المنظمة وتعظيم رفاهية المجتمع ، وتعرض المفهوم لانتقادات شديدة من قبل باحثين كثر، وايضاً ساندته باحثون اخرون والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني والصحافة والمجتمع ككل، من أجل العمل وفقاً للمبادئ والقواعد الاجتماعية ومبادئ حقوق الإنسان ومبادئ العمل ضمن الهدف الأساسي وهو تعظيم القيمة (موسى، 2020، 21).

قام (Carroll 1979, 1999) بمزيد من الصياغة الرسمية لحجج في بناء نماذج ((Bowen حول المفهوم المتصاعد للمسؤولية الاجتماعية وفي العقد الثامن من القرن العشرين، تجاوز مفهوم المسؤولية الاجتماعية مفهوماً أوسع نطاقاً للاستجابة الاجتماعية والمواطنة المؤسسية، وهو ما يترجم أكثر إلى الأداء الاجتماعي للمنظمات (Bhaduri&Sellar-ka,2016:12).

حيث يدور مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات حول كيفية دمج الشركات بين قيمتها وسلوكها مع التوقعات من مختلف اصحاب المصالح مثل الموردين والموظفين والمستهلكين والمجتمع ككل ، ويقصد بالمسؤولية الاجتماعية الشركات انها تعمل على تقليل الاثار الاجتماعية والبيئية والاقتصادية السلبية التي تواجهها على البيئة المحيطة بها وتسعى مسؤولية الشركات الى العمل بطريقة تسهم في التنمية المستدامة، هنالك العديد من الدوافع للمشاركة في مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات ، اذ تعتقد بعض الشركات ان تبني المسؤولية الاجتماعية يساعد في تحسين العلاقات مع مختلف اصحاب المصالح ويعتقد البعض الاخر ان المسؤولية الاجتماعية تزيد من الكفاءة التشغيلية وتخفف الكلف ، اذ ان في بعض الدول تعمل الحكومات على تخفيض الضرائب بقدر الاعمال التي تقدمها الشركات تجاه المسؤولية الاجتماعية وبالتأكيد لايزال البعض لديهم القناعة التامة بإمكانيات السوق التي تجلبها صورة الشركة الجيدة ، وتعمل الشركات مع المسؤولية الاجتماعية للشركات لأنها هي الاساس والصحيح الذي ينبغي عمله بغض النظر عن التأثير الاقتصادي ، وان المسؤولية الاجتماعية للشركات امر يطالب به المستهلكون بشكل متزايد عندما تكون اهمية النهج المستدام والتبصر في سلوك الشركات على نحو متزايد في جدول الاعمال ، وتستمر الدراسات في التوصل الى ان المسؤولية الاجتماعية للشركات تكون متأصلة من خلال المنتجات فضلاً عن الى المواقف والسلوكيات تجاه اصحاب المصالح من خلال اضافة القيمة الى الزبائن ، وان العديد من الباحثين أشاروا في دراساتهم للمسؤولية الاجتماعية للشركات يجب ان تكون اكثر انتقائية من خلال التقارير التي تصدر من مبادرة المسؤولية الاجتماعية للشركات التي تؤكد على السلوكيات في عملية الانتاج والخدمات من اجل التوجه نحو الزبائن (Agarwal 2013: 35).

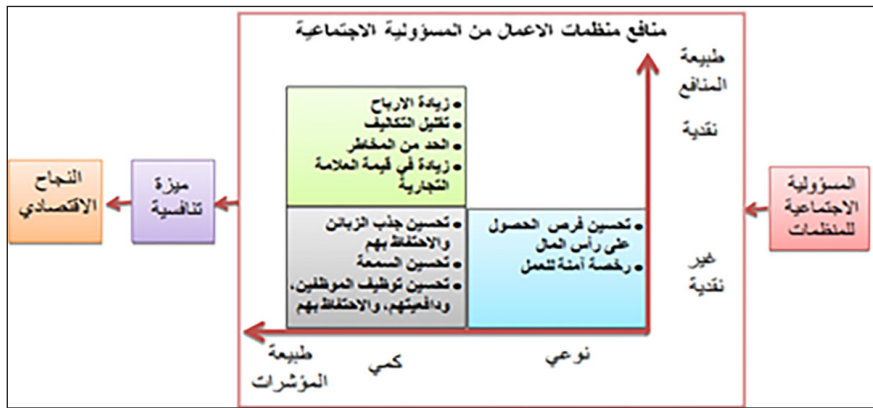
وتُعد المسؤولية الاجتماعية على انها "التزامات رجال الأعمال باتباع سياسات أو اتخاذ تلك القرارات أو اتباع خطوط العمل التي تكون مرغوبة من حيث أهداف وقيم المجتمع" (Formankova et al., 2019: 3)

وعرفها Manohar بأنها: من مفاهيم التنمية المستدامة المألوفة في وقتنا الحاضر لعالم الأعمال ، والتي تمارسها الوحدات الاقتصادية بشكل طوعي ، من خلال دمج الأنشطة البيئية والاجتماعية في تفاعلاتها وعملياتها مع اصحاب المصلحة (Manohar , 2019 : 189).

ثانياً: أهمية المسؤولية الاجتماعية

تتجلى أهمية المسؤولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية في تبني المسؤولية في إجراءاتها، وتشجيع التأثير الإيجابي من خلال أعمالها للمجتمع والبيئة والعاملين والزبائن والمساهمين وجميع أصحاب المصالح، إلى جانب ذلك تعمل الوحدات التي تركز على المسؤولية الاجتماعية بشكل استباقي على تعزيز المصالح العامة من خلال تشجيع نمو وتنمية

المجتمع ، والقضاء طوعاً على الممارسات الضارة (Brokeet & Rezaee, 2013, 152)، ولقد أصبح الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية للمنظمات يتزايد بصورة تدريجية خاصة فيما ينطوي عليه من أعباء مالية ومادية وتوضح الأهمية من خلال تبني الدور الاجتماعي في تحسين الأداء المالي للمنظمات ، تحسين سمعة المنظمة ، القدرة على جذب الموظفين والاحتفاظ بهم ، زيادة التكافل الاجتماعي للمجتمع وإيجاد شعور الانتماء بين الأفراد ، تحسين نوعية الحياة في المجتمع ، تحقيق الاستقرار الاجتماعي من خلال توفر مستوى من العدالة الاجتماعية، تحسين التنمية السياسية بواسطة زيادة التثقيف بالوعي الاجتماعي على مستوى (الأفراد، المجموعات، المنظمات) ، وتساهم المسؤولية الاجتماعية في تعزيز صورة المنظمة في المجتمع بالتالي تحقيق مردودات إيجابية للمنظمة و أفرادها(Safarzad.et.al, 2016, 5) ويمكن صياغة نموذج لتأثير المسؤولية الاجتماعية، إذ يعكس هذا النموذج المجاميع الأساسية لتأثيرات أنشطة المسؤولية الاجتماعية على المنظمات وفقاً لطبيعتها وطبيعة المؤشرات المتوقعة، ويبين الشكل (1) أنموذج تأثير المسؤولية الاجتماعية للمنظمات.



الشكل (1) تأثير المسؤولية الاجتماعية للمنظمات

Source: Weber, Manuela, (2008), The business case for corporate social responsibility: A company-level measurement approach for CSR, European Management Journal, 26,p: 250

يتبين من الشكل (1) المسؤولية الاجتماعية تؤدي إلى فوائد نقدية وغير نقدية تؤثر في قدرات المنظمة التنافسية ونجاحها الاقتصادي، فالمنافع النقدية تتضمن خفض التكاليف، تزايد الإيرادات وقيمة العلامة التجارية إذا ما تم قياسها من جانب مالي، بينما المنافع غير النقدية التي يمكن قياسها من الناحية النوعية كتحسين الحصول على رأس المال وتأمين تراخيص العمل وارتباطها بالقبول المجتمعي مع أصحاب المصالح، بينما نجد أن التأثيرات النقدية ذات أهمية مماثلة، فعلاقات أصحاب المصلحة غالباً ما تكون غير قابلة للقياس من الناحية الكمية ، بينما الفوائد غير النقدية النوعية يمكن أن تؤدي إلى فوائد نقدية مستقبلاً (السعيد، 2020 : 78).

ثالثاً: ابعاد المسؤولية الاجتماعية

لقد طور (Carroll, 1991) مفهوم المسؤولية الاجتماعية من خلال بحوثه الرائدة في هذا المجال بالنسبة للمنظمات فقد قدم هرم المسؤولية الاجتماعية وهو يمثل مستويات اربعة متكاملة ومترابطة والتي تتضمن المسؤولية الاقتصادية، المسؤولية القانونية، المسؤولية الأخلاقية، والمسؤولية الخيرية (الطوعية) لكي تستطيع المنظمة التطور والنمو والبقاء وتحقيق الأهداف المختلفة.

ويمكن توضيح ابعاد المسؤولية الاجتماعية والتي اتفق عليها اغلب الكتاب والباحثين في هذا المجال ، وعند الاطلاع على الدراسات السابقة ودراستها فقد اعتمدت الباحثة بأختيار الابعاد .



شكل (2) هرمية Carroll للمسؤولية الاجتماعية [15]

التي تتألم مع متطلبات الدراسة ، حيث تتكون من اربعة ابعاد او مكونات وهي المتمثلة بـ (البعد الاقتصادي ، البعد القانوني ، البعد الاخلاقي ، البعد الانساني او البعد الخيري) . وكما هو موضح في الشكل (2) :

اذ ان نموذج Carroll على شكل هرم يقع في قاعدته البعد الاقتصادي وصوره على أنه الوظيفة الاساسية للشركات تعد ان البعد الاقتصادي هو الذي يمكن الشركات من الاستمرار والبقاء ، ويشكل البعد القانوني القسم الثاني من الهرم في هذا الأنموذج يليه البعد الاخلاقي ، ومن ثم في قمة الهرم البعد الخيري او ما يسمى بالبعد الانساني ، حيث يرى Car- roll في هرمه ان الشركة المسؤولة اجتماعيا يجب ان تعمل في الوقت نفسه على تحقيق الربح واتباع القوانين وبشكل اخلاقي وان تكون مثالا صالح ، وبذلك فأن مجتمع الاعمال لديه مسؤولية اقتصادية باعتباره الوحدة الاقتصادية الاساسية في المجتمع هي انتاج السلع والخدمات التي يريدها المجتمع وبيعها بفائدة وكل ادوار مجتمع الاعمال الاخرى مستندة الى هذه الوظيفة الاساسية بالمقابل يتوقع المجتمع من المنظمات اتباع القوانين التي تتمثل بالقواعد التي تعمل ضمنها المنظمات او من المتوقع من الشركات العمل بها ، اما البعد الخيري او الانساني التي يتحملها مجتمع الاعمال والتي لا يوجد لها حدود او توقعات واضحة في المجتمع كما في المسؤولية الاخلاقية ، وانما تعود لحكم واختيار ادارت الشركات واوضح Carroll انه بالرغم من ان البعد الخيري عامل مرغوب الا انه في الحقيقة اقل اهمية من المكونات الثلاثة وينبغي الادراك هذه الابعاد ليست المتعارضة على الرغم من مناقشتها كمكون منفصل (جواد، 2020: 61-60). لذا فالمسؤولية الاجتماعية للمنظمات تتضمن التزام الوحدات بمجموعة من الاعتبارات اضافة الى بناء الثقة والعلاقة الجيدة مع جميع اصحاب المصالح المرتبطين بها والتي تعد ضرورية للنجاح والاستمرار في السوق وتمثل هذه الاعتبارات ابعاد المسؤولية الاجتماعية وهي حسب الاهمية كالآتي:

1 - البعد الاقتصادي :

هو التزام على الوحدة الاقتصادية في المجتمع تمارس انشطتها الاقتصادية لتحقيق الكفاءة والفاعلية وتستخدم الموارد لتقديم السلع والخدمات ، وتوزيع العوائد بشكل عادل على عوامل الانتاج المختلفة بتحقيق ذلك تكون قد تحملت مسؤولية اقتصادية تتمثل بالمسؤوليات الاقتصادية المترتبة على ادارته الشركات التجارية في انتاج سلع وخدمات ذات قيمة للسلعة ، بحيث تقوم الشركة المعنية برد الجميل وتسديد مستحقات دائناتها وحاملي اسهمها (العبيدي، 2016: 414)..

2 - البعد القانوني

هو التزام الوحدات بالقوانين الصادرة عند ممارستها لأنشطتها في المجتمع، لان الالتزام بالقوانين هو الشرط الأساسي لأي منظمة لتكون مسؤولة اجتماعيًا وتقوم الحكومات بتحديد هذه المسؤولية بالقوانين والانظمة عليه فهذه

المسؤولية تفرض على منظمات الاعمال الأداء بما يتوافق مع توقعات الحكومة والقانون والامتثال لمختلف اللوائح الفيدرالية والولائية والمحلية والتصرف كمواطنين اعتباريين ملتزمين بالقانون والوفاء بجميع التزاماتهم القانونية تجاه أصحاب المصلحة في المجتمع مع توفير السلع والخدمات التي تلبي في الأقل الحد الأدنى من المتطلبات القانونية.(Carroll, 2016:4) ..

3- البعد الاخلاقي

وهو عبارة عن مجموعة السلوكيات والنشاطات ليست بالضرورة التقيد بالقوانين والانظمة ولكن تعد قيما في المجتمع والتزاما اخلاقيا تتبنى الشركات في قراراتها وتعاملاتها في هذا الاطار ، وتتمثل المسؤوليات الاخلاقية المترتبة على ادارة الشركات في اتباع الاعراف والتقاليد السائدة بشأن السلوكيات العامة في المجتمع ، على سبيل المثال يتوقع المجتمع من الشركات عموماً العمل مع الموظفين والعاملين والمجتمع على التخطيط لمواجهة حالات الصرف عن الوظيفة ، بالرغم من عدم وجود قانون يلزمها بذلك ، فقد يشعر الاشخاص المتضررون بالغضب اذا ما فشلت ادارة المؤسسات في العمل بما يتوافق مع القيم الاخلاقية السائدة عموماً وعموماً (12 : Bhaduri, & Selarka, 2016).

4- البعد الخيري (الانساني)

هو قمة هرم المسؤولية الاجتماعية والذي قد لا يمثل أحد متطلبات عمل الوحدة، إلا أنه في حقيقة الأمر يمثل الشهرة والمكانة التي تحتلها المنظمة في السوق أو في ذهنية الزبائن ، ان المجتمع لديه التوقعات الاقتصادية والقانونية المطلوبة من منظمات الأعمال التجارية فضلاً عن توقعاته للمسؤولية الأخلاقية وأن الأعمال الخيرية المقدمة من المنظمات تلقى الاستحسان من المجتمع ولأن القوانين ضرورية ولكنها غير كافية فلذلك يتوقع المجتمع أن تكون الأعمال التجارية أخلاقية تأخذ حيزاً مناسباً من أنشطة المنظمات على الرغم من أنها قد لا تكون مقننة في قوانين وتشريعات فالمسؤولية الأخلاقية للأعمال التجارية تجسد النطاق الكامل للقواعد والمعايير والقيم والتوقعات التي تعكس ما يعده المستهلكون والموظفون والمساهمون وغيرهم من أصحاب المصلحة عادلاً وثابتاً ومتسقة مع احترام حماية الحقوق المعنوية لأصحاب المصلحة فيه (صالح، 2015 :16).

رابعا: استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية

اصبح واضحا ان منظمات الاعمال الحاضرة تعي اهمية الاستثمار في المجالات المختلفة للمسؤولية الاجتماعية فقد اشارت الدراسات والابحاث التي اجريت على شركات معينة بأنها قامت باستثمارات كبيرة في المسؤولية الاجتماعية بحيث أصبحت تعد استراتيجية لما لها من اهمية حيث تعود عليها بالمنافع العديدة كزيادة المبيعات أو تعزيز الصورة الذهنية(Rothaermel, 2017:6) ، ان استراتيجية المسؤولية الاجتماعية هي الفرص التي تتيحها استراتيجيات التجارية المتوافقة مع اهداف العمل التي تكون بالأصل متاحة في مبادئ وقيم الشركات وعلى وجه التحديد يتم دمج اهداف المسؤولية الاجتماعية الاستراتيجية لتصبح محركا متميزا لتنميتها (93 : Ganescu , 2012) . هناك أربعة مكونات ضرورية لتحديد استراتيجية المسؤولية الاجتماعية للمنظمات (Werther&Chasndler,2006:112):

1 - دمج منظور المسؤولية الاجتماعية للمنظمات في عملية التخطيط الاستراتيجي

2 - أي إجراء يتم اتخاذه يرتبط مباشرة بالعمليات الأساسية.

3 - الاخذ بالحسبان أصحاب المصلحة.

4 - التحول من منظور قصير الأجل إلى المتوسط و الطويل الأجل في إدارة مصالح المنظمة مع أصحاب المصالح ،

ويمكن توضيح ستر اتجيات المسؤولية الاجتماعية كالاتي :

1 - استراتيجية للمساهمين (الممانعة)

تمثل استراتيجية المساهمين منهج المسؤولية الاجتماعية للشركات يعدها عنصرا من دافع الربح الاجمالي بهدف وحيد هو ان تركز حصرا على تعظيم العوائد للمساهمين ورائد هذا الخيارى الخبير الاقتصادي Friedman حيث اختار

تفسير القضايا الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية على أنها تعني القضايا والمسؤوليات غير الاعمال فهو يمثل الكثير من الاقتصاديين الكلاسيكيين الجدد حيث صنف رجال الاعمال والمجتمع الى قسمين منفصلين فكان Friedman قادرا على انكار ضرورة او حتى صحة مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات وشجها الى انها عقيدة تخريبية في الاساس ، فاستراتيجية المساهمين تستند اساسا على رؤية للمدى القصير في انها تهتم في المقام الاول بتحقيق نتائج مالية افضل من اي مدة زمنية سابقة وتعد خيارا استراتيجيا شرعيا فيما يخص المسؤولية الاجتماعية للشركات لان الافراد الذين يعرضون رؤوس اموالهم للخطر لديهم الحق ان يتوقعوا عائد على استثماراتهم (Robbins , 1979 : 165 -168).

2- الاستراتيجية الايثار (الدفاعية)

تعمل المنظمة وفق هذه الاستراتيجية من خلال القيام بأقل ما مطلوب منها قانونيا، من خلال مواجهة المسؤوليات الاقتصادية والاجتماعية ومع زيادة الضغوط التنافسية والسوقية وزيادة الأصوات التي تنادي حماية المستهلك والبيئة تلجأ المنظمات إلى المناورات القانونية كتنكيك للمحاولة من تقليل التزامات المنظمة وهنا لا يتم تبني المسؤولية الاجتماعية من قبل المنظمة على الرغم من اعترافها بها، ويتم تبني هذه الاستراتيجية استجابة للتحديات الاجتماعية في الحالات التي تقتضي الضرورة فيها للدفاع عن موقعها الحالي، الأمر الذي يعني أن استجابتهم لحاجات المجتمع والزبائن يكون نتيجة لضغوطات المنافسين . وعلى وفق هذه الاستراتيجية تعمل المنظمة توجهها على عدم تبني المسؤولية بالرغم من الاعتراف بها وأدائها فعل ما هو أقل من المطلوب (الونداوي، 2020:39).

3- استراتيجية متبادلة (التكيف)

في مثل هذه الاستراتيجية فأن للشركات الاعمال تتقدم بخطوات لتبني المسؤولية الاجتماعية اكبر من الانماط السابقة فهنا تسهم منظمات الاعمال بالأنشطة الاجتماعية ، من خلال الانفاق على جوانب مختلفة ومرتبطة بحس اخلاقي يتجاوز اشتراطات الناحية القانونية والملاحظ على الشركات التي تتبنى هذا النوع من الاستراتيجيات تكون في العائد تفي بالمتطلبات والمسؤوليات الاقتصادية والقانونية ومن ثم تراعي المسؤوليات الاخلاقية من خلال الاهتمام بالقيم المقبولة اجتماعيا ويركز عليها المجتمع الذي تعمل فيه ، ويمكن وصفها بالمصلحة الذاتية المستنيرة وهذا الخيار الاستراتيجية غير عملي لأنه يسعى الى حل النزاعات بين الاهداف الاقتصادية والتوقعات الاجتماعية والاخلاقية والبيئية وشديدة التعقيد في المجتمع وبناء على رأي الجمهور في الآونة الاخيرة بقاء الشركات في المجتمع الحديث يتطلب الوعي بالمسؤولية الاجتماعية تعدها جزءا لا يتجزأ من الاستراتيجية (Galbreath, 2006 : 179).

4- استراتيجية المواطنة (المبادرة التطوعية)

تأخذ استراتيجية المواطنة على نطاق اوسع من الخيارات الاستراتيجية السابقة من المسؤولية الاجتماعية للشركات هنا ينظر لها كمواطن في المجتمع لديها مسؤوليات تجاه المواطنين الاخرين ، فالشركات التجارية تعترف ان مختلف الجهات لها مصالح وتطلعات مختلفة بما في ذلك العملاء والموظفين والموردين والمساهمين والبيئة والمجتمع هذه الاستراتيجية تعد من افضل الاستراتيجيات من وجهة نظر اصحاب المصالح (Ganescu , 2012 : 101-103).

شكل: (3) تدرج الدور الاجتماعي للمنظمة



المصدر: الغالي، طاهر محسن منصور والعامري، صالح مهدي محسن، (2008)، "الإدارة والاعمال"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، ص(98).

ويمكن التوصل الى ان اختيار استراتيجية المسؤولية الاجتماعية الصحيحة يؤثر على الاعمال من خلال ضمان استدامة الاعمال وتقديم فوائد لجميع الاطراف ومنهم للشركات وهي (تحسين صورة الشركة، زيادة الكفاءة التشغيلية، زيادة المبيعات، اكتساب الميزة التنافسية، توفير المنافع للمساهمين، زيادة الاداء المالي)، اما بالنسبة للموظفين وهي (زيادة الدافع نحو التحسين في العمل، الحد من النزعات الداخلية، القضاء على الممارسات اللأخلاقية، التضامن الاجتماعي الاكثر تطوراً)، اما بالنسبة الى المجتمع وهي (الاندماج الاجتماعي، تحسين التعاون مع الشركات الغير حكومية ومؤسسات الدولة والزبائن والموردين والمنافسين)، اما بالنسبة لمنافع البيئة وهي (الحد من تأثير النشاط الاقتصادي على الهواء والماء والتربة والموارد الطبيعية، الحد من استهلاك الطاقة، تشجيع اعادة التدوير) (Ganescu, 2012).

خامساً: المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية

تتصف العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والميزة التنافسية بأنها علاقة معقدة ومتداخلة، فالبعض يرون ان الامتثال لمتطلبات المسؤولية الاجتماعية عبئاً يزيد من التكاليف ويضر بالميزة التنافسية للوحدات، بينما يعتقد آخرون بان المعايير البيئية والاجتماعية هي تصب في مصلحة الشركة لتحسين كفاءة الانتاج والحد من التأثيرات السلبية للبيئة والمجتمع وبالتالي زيادة المنفعة الخاصة على المدى الطويل كميزة تنافسية مستدامة، ومع تحول المؤسسات الاقتصادية الى الملكية الخاصة واعادة تنظيمها كان متوقعاً ان يتوقف الدور الاجتماعي لهذه الاخيرة على اعتبار ان البرامج الاجتماعية عادة ما تكون ملازمة للمؤسسات العمومية ولكن التجارب العملية والواقع الاقتصادي المعاش اظهر ضرورة تبني الدور الاجتماعي والاخلاقي للمسؤولية الاجتماعية باعتباره استثماراً كباقي الاستثمارات الاخرى، الشيء الذي من شأنه ان يعزز القدرات التنافسية لهذه الشركات (ابو هرييد، ياسر سعيد، 2017: 84).

فسرت نظرية الاداء المالي (Branco & Rodrigues) فان المسؤولية الاجتماعية صحيح انها تكلف الشركات بعض الكلف التي يتم اجراؤها ولكن هذه الكلف تكون قصيرة الاجل وعادة ما تكون فوائد هذه الكلف طويلة الاجل ومن هنا جاءت اهمية المسؤولية الاجتماعية من خلال تحقيق الميزة التنافسية على مستوى الشركات حيث ترى الشركات هناك امكانية لتعزيز مكانتها الاقتصادية من خلال الجوانب المالية فضلاً عن تحقيق القوة الاقتصادية من خلال كسب ولاء الزبائن والاحتفاظ من خلال تحقيق افضل الاسعار بالإضافة الى ان المسؤولية الاجتماعية على القضايا المجتمعية والتفاعل مع المجتمع مما يؤدي الى تطوير المنتجات والخدمات وانماط الاعمال من اجل تحقيق الميزة التنافسية للشركات، اذ ان كل ما تحتاجه الشركات هي الموازنة بين عملياتها والمسؤولية الاجتماعية بطريقة تسمح بالعمل بطريقة فعالة من حيث التكلفة التنافسية ومن اجل ضمان مواجهة المنافسين في الاسواق، ومن هذا فقد اصبحت المسؤولية الاجتماعية هي المحرك الرئيس والاساس للميزة التنافسية التي يمكن من خلالها تحقيق القدرة التنافسية من خلال تحسين الاداء المالي وادارة الموارد البشرية بشكل فعال وادارة الازمات والمخاطر. (Asamoah, 2012: 15-17).

وكذلك ان قيامها بمسؤولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع الذي تعمل هو مبرر بقاءها اجتماعياً وله تأثير ايجابي ووجد من الضروري عليها ان تؤدي دوراً اجتماعياً وأن تسهم في تطويره وتنميته لان متطلبات النجاح والمنافسة قد تغيرت مع تغير بيئة العمل العالمية إذ أصبح من الضروري على المنظمات أن تضاعف جهودها نحو بناء علاقات استراتيجية اكثر عمقاً مع المستهلكين والعاملين وشركاء العمل ودعاة حماية البيئة والمجتمعات المحلية والمستثمرين، حتى تتمكن من المنافسة والبقاء في السوق، لان بناء هذه العلاقات من شأنه أن يعمل على تكوين أساس لاستراتيجية جديدة تركز على أفراد المجتمع (Bolton and Mattila, 2015:141).

سادساً: الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

يمكن تصنيف الإفصاح المحاسبي الى قسمين : اولهما الإفصاح الالزامي ، والذي هو يمثل الحد الأدنى من المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في ضوء اللوائح والقواعد والمعايير ، وثانيهما الإفصاح الاختياري ، والذي يكون لدى الشركة الحرية في اختيار نوع المعلومات التي يتم الإفصاح عنها والتي تدعم عملية اتخاذ القرار وزيادة قيمة الشركة ، ومع تزايد الطلب على المعلومات وتحقيق الشفافية خلال العقود الاخيرة الماضية ، فقد ترتب على الادراك العام والاهتمام بالقضايا البيئية والاجتماعية ، ونمو حجم الاستثمارات في مجال المسؤولية الاجتماعية ، بالإضافة الى الاهتمام المتزايد في وسائل الاعلام ، زيادة الإفصاح من قبل الشركات من اجل توصيل معلومات عد مدى وفائها بمسئوليتها الاجتماعية (الحوشي، 2017: 402).

سابعا: المحاسبة عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية

على الرغم من ان محاسبة المسؤولية الاجتماعية قد أصبحت حقيقة واقعية من الصعب تجاهلها، إلا أنه لا يوجد اتفاق بين المحاسبين والباحثين على تعريف محدد وواضح لها ولم يكن اصطلاح المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من احد المصطلحات المستخدمة في الفكر المحاسبي وقد ورد هذا المصطلح اول مرة في عام 1923 حين أشار (Shel-don) الى أن "مسؤولية أي منشأة هي بالدرجة الاولى مسؤولية اجتماعية ، وإن بقاء أي منشأة واستمرارها يحتم عليها أن تستلزم وتستوفي مسؤوليتها الاجتماعية عند أداء وظائفها المختلفة"، وفي ضوء ذلك فان محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي تطبيق المحاسبة في مجال العلوم الاجتماعية والتي تشمل علم الاجتماع والعلوم السياسية والاقتصادية (صالح، 2021:26).

قد عرفت الجمعية الأمريكية للمحاسبين القانونيين بأنها فرع من فروع المحاسبة يهدف إلى تحديد نتيجة أعمال الوحدة الاقتصادية ومركزها المالي من مدخل اجتماعي وذلك بوصفها عضو فاعل في المجتمع من خلال ارتباطها بالأطراف ذات العلاقة (عطية، 2019: 32)، ويؤكد (Alexander) 1974 على أن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لم يتم النظر إليها في مجال التطبيق العملي على أنها تتضمن إعداد قوائم مالية للدخل والمركز المالي الاجتماعي ، وذلك لعدم وجود نظام محاسبي مستقل يتم بموجبه إعداد التقارير الاجتماعية لغرض تحقيق أهدافها ، ولكن أغلب الوحدات الاقتصادية تحاول إظهار صورة من المسؤولية الاجتماعية وفي أغلب الأحيان يكون الإبلاغ عن تلك المسؤولية بصورة طوعية في تقارير منفصلة أو مكملة وتمثل تلك التقارير إفصاح إضافي ، ومن هنا فإن الباحثين والمفكرين في الأدب المحاسبي أصبح لديهم اهتمام متزايد بدور مثل هذا الإفصاح وتأثيره في تقييم الوحدة الاقتصادية (Mos-er&Martin,2012:797) ، وعرف المجلس القومي للمحاسبة محاسبة المسؤولية بانها تحديد القياس ومتابعة وتقرير عن التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية للوحدات الاقتصادية على المجتمع ويهدف الى تحقيق اغراض ادارية فضلاً عن المسالة المحاسبية الخارجية (Holme & Richard, 2013 : 64).

وترى الباحثة ان المحاسبة المسئولية هي (مجموعة من الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي لوحدة اقتصادية معينة وتوصيل المعلومات اللازمة للفئات والاطراف المختصة بذلك لغرض مساعدتهم في عملية تقييم واتخاذ القرارات)

ثامنا : مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

يوجد اتفاقاً عام بين الأدبيات على أربعة مجالات اجتماعية أساسية يمكن أن تمارس من خلالها الوحدة الاقتصادية مسؤولياتها الاجتماعية وهذا يتفق مع ما تم وضعه من قبل جمعية المحاسبين القومية في الولايات المتحدة الأمريكية ، وتعد هذه المجالات أساساً لقياس وتقييم الأداء الاجتماعي للوحدة والتقرير عنه (عطية، 2019 : 32-33)، وهذه المجالات الاربعة التي يمكن توضيحها على النحو الآتي (عنبزة وعلي، 2013: 166-165) :

أ. مجال الموارد البشرية: وتشمل جميع العاملين في الوحدة بغض النظر عن طبيعة اعمالهم ومواقفهم في الهيكل التنظيمي، والمسؤولين عن اداء المهام والواجبات المؤدية الى تحقيق أهداف الوحدة.

ويتمثل الغرض من إيفاء الوحدة بمسؤولياتها الاجتماعية نحو الموارد البشرية العاملة في توفير العوامل الممكنة كافة لخلق وتعميق حالة الرضا والانتماء لدى العاملين تجاه الوحدة، ومن ثم فإنّ المنافع المتحققة من وراء ذلك سوف تجنّبها الوحدة التي من ضمنها تخفيض تكاليف الانتاج، وزيادة إنتاجية العامل، وزيادة الأرباح وغير ذلك. وعلى هذا الاساس، فإنّ المسؤولية الاجتماعية للوحدة في مجال الموارد البشرية العاملة يتجسد في القيام بالأنشطة التي من شأنها تحقيق رفاهية العاملين، ومن بينها:

- تقديم المساعدات المالية ومنح المكافآت ذات الطابع الاجتماعي للموارد البشرية العاملة.
- صرف رواتب وحوافز العاملين لدى الوحدة من العسكريين والاسرى والمفقودين والمجازين دراسيا.
- توظيف الموارد البشرية المفروضة على الوحدة لأسباب سياسية او اجتماعية.
- تأمين مستلزمات الصحة والسلامة المهنية للموارد البشرية العاملة من مخاطر العمل.
- الانشطة الاجتماعية الاخرى كالطعام والنقل والسكن وغير ذلك.

ب. مجال التفاعل مع المجتمع المحلي: تعد الوحدة الاقتصادية جزء من المجتمع المحيط بها، وان بقائها وازدهارها في الامد البعيد مرهون بدرجة تفاعلها مع المجتمع، لذا فإنّ الهدف من القيام بالأنشطة الاجتماعية في هذا المجال هو تحقيق رفاهية المجتمع والارتقاء بمستواه الاقتصادي والاجتماعي والعلمي، بما يؤدي الى خلق انطباع جيد عن الوحدة لدى المجتمع المحيط بها، وبالتالي تصبح الوحدة مقبولة ومرغوبة من قبل المجتمع، وتتجسد الانشطة الاجتماعية الخاصة بهذا المجال في:

- تدريب افراد المجتمع المحلي داخل الوحدة.
- المساعدات المالية المقدمة لأطراف عديدة في المجتمع، فضلاً عن التبرعات للمؤسسات الصحية والتعليمية وغيرها.

ج - مجال حماية البيئة والمحافظة عليها: ان القيام بالأنشطة الاجتماعية في مجال المحافظة على البيئة من الاثار الناجمة عن نشاط الوحدة الاقتصادية ليس ترفاً كما يدعي البعض، وانما هو استثمار له عائد كبير ينعكس على التنمية الاقتصادية وصحة الانسان ورفاهيته، وان الوحدات التي تهمل مسؤولياتها الاجتماعية تجاه البيئة قد تتعرض الى انهيار نشاطها الاقتصادي بسبب الاثار السلبية المتولدة عن نشاطها الاقتصادي على البيئة، مما يجعل البيئة اقل صلاحية واكثر ضرراً بالنسبة للإنسان.

لذا فإنّ المسؤولية الاجتماعية في هذا المجال يتبلور من خلال القيام بمجموعة من الانشطة التي تهدف الى منع أو تخفيض التلوث وجميع صورته، منها:

- توفير المعدات اللازمة للحماية من التلوث أو لمراقبته التلوث وعدم السماح بتجاوز النسبة المسموح بها.
- استصلاح وزراعة الاراضي المحيطة بالوحدة.
- الدراسات والبحوث الخاصة بتخفيض التلوث.
- تركيب اجهزة معالجة المياه الثقيلة والتخلص من بعض الرواسب في المياه.
- د. مجال حماية المستهلكين للمنتوج النهائي: لكي تستطيع الوحدة البقاء والاستمرار في المدى البعيد، لا بد ان تسعى الى تحقيق رضا الزبائن والحفاظ على هذا الرضا عن طريق القيام بالعديد من الانشطة للإيفاء بالمسؤولية الاجتماعية في هذا المجال، منها:
- مراقبة جودة المنتجات.

- الدعاية والاعلان عن المنتج بين مدة واخرى.
- العناية بالتغليف والتعريف بالمنتج من خلال وضع العلامة اللازمة عليه.
- اعطاء الضمانات للمستهلكين بخصوص استخدام المنتج خلال المدة المحددة سواء كان عن طريق استبداله أو تصليحه.
- اجراء البحوث والدراسات المتعلقة بتطوير المنتج بالشكل الذي يمكن من تلبية حاجات المستهلكين والتقليل من شكاواهم وتذمرهم.
- اعلام المستهلكين في الوقت المناسب بأية تغيرات متوقعة في كميات واسعار المنتجات المقدمة.

4. الجانب العملي

اولاً : عينة الدراسة

تتكون عينة البحث من مجموعة من مستخدمي القوائم المالية في سوق العراق للأوراق المالية اذ تم توزيع (120) استمارة وتم استرجاع (103) استمارة منها (8) استمارة فارغة و (15) استمارة غير صالحة للتحليل في حين بلغ عدد الاستبيانات التي خضعت للتحليل (80) استمارة .
ويشير الجدول (1) الى وصف لاعمار عينة البحث اذ نلاحظ ان الغالبية لأعمار العينة محل الدراسة كانت 50 سنة فأكثر، أي أن غالبية العينة المختارة هم من أصحاب الخبرة الطويلة في مجال التعامل في السوق.

جدول 1 التصنيف العمري لعينة البحث

ت	التصنيف العمري	عدد التكرارات	النسبة المئوية
1	اقل من 25 سنة	11	14%
2	بين 25-50 سنة	33	41%
3	50 سنة فأكثر	36	45%
المجموع		80	100%

وبيين الجدول (2) التحصيل الدراسي لعينة البحث عي ، إذ يبين ان الغالبية من عينة البحث هم من حملة شهادة البكالوريوس وهذا دليل على ان للعينة المختارة مستوى علمي يمكن الوثوق به في تحليل النتائج.

جدول (2) التحصيل الدراسي لعينة البحث

ت	التحصيل الدراسي	عدد التكرارات	النسبة المئوية
1	دكتوراه	2	2%
2	ماجستير	8	10%
3	بكالوريوس	50	63%
4	دبلوم	15	19%
5	اعدادية	5	6%
المجموع		80	100%

أما طبيعة العمل فأظهرها الجدول (3) ويمكن ملاحظة ان غالبية طبيعة العمل لعينة البحث كانت للمستثمرين اذ شكلوا نسبة 55%. وهم اهم مستخدمي للقوائم المالية.

جدول 3 طبيعة العمل لعينة البحث

ت	طبيعة العمل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
1	محلل مالي	6	7%
2	مستثمر	44	55%
3	مساهم	15	19%
4	اخرى	15	19%
	المجموع	80	100%

ويبين الجدول الآتي تصنيف عينة البحث بحسب سنوات الخبرة اذ كانت اعلى نسبة هي اكثر من (4) سنة خبرة في مجال العمل أي ان نسبة العينة الأكبر هم من أصحاب الخبرة العالية في مجال التعامل في سوق العراق للأوراق المالية.

جدول 4 سنوات الخبرة لعينة البحث

ت	سنوات الخبرة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
1	اقل من 5 سنوات	25	31%
2	من 5-15 سنة	27	34%
3	اكثر من 15 سنة	28	35%
	المجموع	80	100%

ثانياً : اختبار صدق الاستبانة

يقصد بصدق الاستبانة ان تؤدي وتقيس أسئلة الاستبانة ما وضع لقياسه فعلاً، وقد تم التأكد من صدق الاستبيان من خلال طريقتين:

1- صدق التحكيم

تم اختبار صدق ما جاء بالاستبانة من خلال عرضها على مجموعة متخصصة من السادة المحكمين، وكما يبينهم الجدول 5 إذ قامت الباحثة بأخذ آراءهم السديدة والقيمة وتم التعديل والحذف والاضافة على بعض الفقرات حتى خرجت الاستبانة بصورتها النهائية.

- أسماء السادة المحكمين واختصاصهم ومقر عملهم

الاسم الاختصاص مكان العمل

1 - أ.م.د. فداء عدنان عبيد - دكتوراه محاسبة - الكلية التقنية الادارية / بغداد

2 - أ.م.د. اسماء قحطان نشأت - دكتوراه محاسبة - كلية الرافدين الجامعة

3 - أ.م.د. صباح عبد الوهاب عبد الرزاق - دكتوراه محاسبة - كلية الرافدين الجامعة

4 - أ.م.د. خولة حسين حمدان - دكتوراه محاسبة قانونية - المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية

5- أ.د. موفق عبد الحسين محمد - دكتوراه محاسبة قانونية - متقاعد

6- د. الاء حاتم كاظم - دكتوراه محاسبة قانونية - متقاعدة

2- صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال استخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات وبحسب فقرات لمحور الاستبانة (مدى رغبة المستثمرين بتبني الوحدات الاقتصادية لسياسة الافصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية) اذ يبين انه كان معامل الصدق له (0.947).

ثالثا : ثبات الاستبانة

يقصد بثبات الاستبانة ان يتم الحصول على النتائج نفسها إذا ما تم إعادة الاختبار على مجتمع البحث نفسه، وتم الحصول بثبات الاستبانة من خلال استخراج معامل الفا كرونباخ ، وكان معامل الفا كرونباخ لمحور الاستبانة (مدى رغبة المستثمرين بتبني الوحدات الاقتصادية لسياسة الافصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية) هو 0.897

رابعا : وصف متغيرات الاستبانة وتشخيصها وتحليل النتائج

تم عرض وتحليل البيانات التي بينتها الاستبانة لغرض معرفة اهمية افصاح الوحدة الاقتصادية لمسؤوليتها الاجتماعية ، وقد استخدمت الباحثة مقياس (ليكرت) الخماسي المقسم الى خمس فقرات وكل فقرة اعطيت درجة معينة (اتفق بشدة 5 درجات، اتفق 4 درجات، محايد 3 درجات، لا اتفق 2 درجة، لا اتفق بشدة 1 درجة). ثم تم استخراج الوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري والاهمية النسبية عن طريق تحليل نتائج الاستبانة وتم استخدام برنامج التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) لغرض تفرغ وتحليل البيانات. يشير الجدول (5) الى التحليل الاحصائي لاستجابات افراد عينة البحث وتشخيصها اذ يبين الجدول الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

جدول (5) استجابات أفراد العينة عن فقرات الاستبانة N=80

المؤشرات الاحصائية	اجابات افراد العينة							تسلسل الفقرات	تسلسل الابعاد
	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية %	الوسط الحسابي الموزون	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق		
0.81908	0.85	4.2500	1	2	7	36	25	X1	مدى رغبة مستخدم
0.59733	0.8375	4.1875		1	5	52	27	X2	القوائم المالية
0.80101	0.8125	4.0625	1	2	11	43	28	X3	بتبني الوحدات الاقتصادية
0.68436	0.85	4.2500	1		5	46	25	X4	لسياسة الافصاح عن
0.68251	0.86	4.3000	1		4	44	27	X5	معلومات المسؤولية
0.79863	0.8175	4.0875	2		10	45	28	X6	اجتماعية
0.75305	0.84	4.2000	2		4	48	25	X7	
0.70036	0.825	4.1250	1		9	48	27	X8	

0.90279	0.8175	4.0875	3	1	8	42	28	X9
0.90279	0.7825	3.9125	3	1	15	42	25	X10
0.88016	0.78	3.9000	3	3	8	51	27	X11
1.01383	0.78	3.9000	2	7	12	35	28	X12
0.91264	0.81	4.0500	2	4	7	42	25	X13
0.76875	0.8125	4.0625	1	2	9	47	27	X14
0.82332	0.835	4.1750	2	1	6	43	28	X15
0.51867	0.82066.	4.1033	الوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري والأهمية النسبية					

المصدر: من اعداد الباحثان

5 . تحليل ومناقشة نتائج التحليل

ومن خلال الجدول (5) تم اختبار الفرضية الفرعية ويتضح ما يلي :

- 1 - اتفق افراد العينة على انه ينبغي ان تتضمن القوائم المالية معلومات عن المسؤولية الاجتماعية اذ بلغ الوسط الحسابي (4.25) والانحراف المعياري (0.819) والاهمية النسبية (0.85) أي انه ينبغي ان تحتوي القوائم المالية على معلومات لمسئوليتها الاجتماعية لتلبي احتياجات مستخدميها.
- 2 - اتفق افراد العينة على انه ينبغي الافصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية ضمن القوائم المالية وكان الوسط الحسابي (4.18) وانحراف معياري (0.597) وبلغت الاهمية النسبية (0.83) أي إنه ينبغي الافصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية ضمن القوائم المالية من قبل الوحدة الاقتصادية.
- 3 - اتفق افراد العينة محل البحث على ان الافصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية ضمن القوائم المالية يزيد من عدد المستثمرين في الشركة وكان الوسط الحسابي (4.06) وانحراف معياري (0.801) واهمية نسبية (0.812) أي ان افراد العينة يرون ان عدد المستثمرين يزدادون بالإفصاح الوحدة الاقتصادية عن مسؤوليتها الاجتماعية ضمن القوائم المالية
- 4 - كان الوسط الحسابي لفقرة تطوير الادوات المحاسبية التي تستخدمها الوحدة الاقتصادية لجعلها قادرة على تبني توفير الافصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية (4.25) وانحراف معياري (0.684) واهمية نسبية (0.85) أي ان افراد العينة يجدون ضرورة تطوير الادوات المحاسبية لجعل الوحدة الاقتصادية قادرة على تبني توفير الافصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية.
- 5 - يرى افراد العينة على وجود قصور القوائم المالية الحالية اذ انها لا تقدم معلومات كافية عن مسؤوليتها الاجتماعية وحصل على اعلى نسبة من بين فقرات هذا المجال اذ بلغ الوسط الحسابي (4.30) والانحراف المعياري (0.682) والاهمية النسبية (0.86) أي إن افراد العينة يتفقون على وجود قصور في القوائم المالية وان القوائم لا تلبي جميع متطلبات مستخدمي القوائم المالية
- 6 - اتفق افراد العينة على ضرورة ان تضع الجهات المسؤولة عن تنظيم المهنة وضع ضوابط وتعليمات لتلزم الوحدات الاقتصادية بتوفير معلومات عن المسؤولية الاجتماعية اذ بلغ الوسط الحسابي (4.087) والانحراف المعياري (0.798) والاهمية النسبية (0.817) لذلك فإن على هذه الجهات المسؤولة ان تاخذ دورا فعالا في توجيه الوحدات الاقتصادية نحو الافصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية.

7- يرى افراد العينة من الضروري استخدام وسائل الضغط لتفعيل الرقابة الاجتماعية على الوحدة الاقتصادية لتتبنى توفير معلومات المسؤولية الاجتماعية في قوائمها المالية بوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.753) وباهمية نسبية (0.84) اذ ان لوسائل الضغط هذه من شأنها الدفع باتجاه تبني الوحدات الاقتصادية لتوفير معلومات المسؤولية الاجتماعية في قوائمها المالية

8 - كان الوسط الحسابي لفقرة ضرورة توفير معايير محاسبية بتضمنين المسؤولية الاجتماعية ضمن القوائم المالية (4.12) وبانحراف معياري (0.700) واهمية نسبية (0.812) أي يرى أفراد العينة يجب ان يكون هنالك معايير محاسبية سواء كانت معايير دولية أو محلية تتبنى معلومات المسؤولية الاجتماعية ضمن القوائم المالية.

9 - يرى افراد العينة ان الهيئات المشرفة على الاسواق المالية فرض قيود على الوحدات التي لا توفر معلومات المسؤولية الاجتماعية اذ بلغ الوسط الحسابي (4.087) والانحراف المعياري (0.902) والاهمية النسبية (0.817) اذ ان لهذه الهيئات صلاحيات في منع تداول اسهم الوحدات الاقتصادية المدرجة في الاسواق المالية وبالتالي يمكن ان تضغط هذه الهيئات على هذه الوحدات ليتم تطبيق الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

10 - حصلت فقرة يهتم مستخدم القوائم المالية بالمعلومات عن المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بالموارد البشرية العاملة وسط حسابي (3.91) والانحراف المعياري (0.902) والاهمية النسبية (0.782).

11 - اتفق افراد العينة على ان يهتم مستخدم القوائم المالية بالمعلومات عن المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بالتفاعل مع المجتمع المحلي اذ بلغ الوسط الحسابي (3.90) والانحراف المعياري (0.880) والاهمية النسبية (0.78).

12 - كان الوسط الحسابي لفقرة يهتم مستخدم القوائم المالية بالمعلومات عن المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بمجال حماية البيئة والمحافظة عليها (3.90) وبانحراف معياري (1.013) وباهمية نسبية (0.78) أي ان افراد العينة اتفقوا على ذلك.

13 - حصلت فقرة يهتم مستخدم القوائم المالية بالمعلومات عن المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بمجال حماية المستهلك المنتج النهائي على وسط حسابي (4.05) والانحراف المعياري (0.912) والاهمية النسبية (0.81).

14 - اتفق افراد العينة على ان انتاجية الوحدات والشعب والاقسام التابعة للوحدة الاقتصادية تتاثر بمعلومات المسؤولية الاجتماعية التي تفصح عنها اذ بلغ الوسط الحسابي (4.06) والانحراف المعياري (0.768) والاهمية النسبية (0.812) أي ان الوحدات والشعب التابعة للوحدة الاقتصادية تتفاعل بشكل كبير مع معلومات المسؤولية الاجتماعية.

15 - اتفق افراد العينة على ان تبني الوحدة الاقتصادية المسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها في قوائمها المالية يؤدي الى زيادة الثقة لدى الافراد العاملين للمزيد من الانتاجية وبذل اقصى الجهود لأجل تحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية اذ بلغ الوسط الحسابي (4.17) والانحراف المعياري (0.823) والاهمية النسبية (0.835) أي ان الافراد العاملين يتفاعل بشكل كبير مع معلومات المسؤولية الاجتماعية التي توفرها الوحدة .

ان جميع فقرات هذا المحور كانت ايجابية وتراوح الاهمية النسبية لجميع الفقرات بين 78% و 86% وهي نسبة جيدة وبلغ الوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المحور (4.10) وهو اعلى من الوسط الحسابي الافتراضي البالغ (3) وبانحراف معياري (0.51867) وأهمية نسبية (0.820) وهي نسبة مرتفعة نسبيا وهذا ما يثبت صحة الفرضية الفرعية.

6 . الاستنتاجات

1 - لا يوجد معيار محاسبي يلزم المحاسبين بضرورة تطبيق الافصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها المالية.

2 - من الضروري ان تتضمن القوائم المالية على معلومات لمسؤوليتها الاجتماعية لتلبي احتياجات مستخدميها

3 - يوجد انواع مختلفة من التقسيمات للمسؤولية الاجتماعية ، وان افضل تقسيم هو التقسيم على أربعة

مجالات، تتضمن مجال الموارد البشرية، ومجال التفاعل مع المجتمع المحلي، ومجال حماية البيئة والمحافظة عليها، واخيرا مجال حماية مستهلكي المنتج النهائي.

4 - وجود قصور في القوائم المالية اذ انها لا تقدم معلومات كافية عن مسؤوليتها الاجتماعية وبالتالي لا تلي جميع متطلبات مستخدمي القوائم المالية

5 - لا بد من الضغط لتفعيل الرقابة الاجتماعية على الوحدة الاقتصادية لتتبنى توفير معلومات المسؤولية الاجتماعية في قوائمها المالية

6 - ان انتاجية الوحدات والشعب والاقسام التابعة للوحدة الاقتصادية تتأثر بمعلومات المسؤولية الاجتماعية التي تفصح عنها في قوائمها المالية .

7. التوصيات

1. إصدار قوانين تلزم الوحدات الاقتصادية بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية، وايضا تبني اجهزة الرقابة العليا موضوع الرقابة الاجتماعية.

2. ينبغي ان تتضمن القوائم المالية معلومات عن المسؤولية الاجتماعية لتلي احتياجات مستخدميها

3. من الضروري استخدام وسائل الضغط لتفعيل الرقابة الاجتماعية على الوحدة الاقتصادية لتتبنى توفير معلومات المسؤولية الاجتماعية في قوائمها المالية

4. ضرورة تطوير الادوات المحاسبية لجعل الوحدة الاقتصادية قادرة على تبني توفير الافصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية.

المصادر

المصادر العربية

- 1- ابو هريدي، ياسر سعيد، دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية دراسة حالة : شركة توزيع كهرباء غزة، رسالة ماجستير في إدارة الدولة والحكم الرشيد، اكااديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، غزة، 2017.
- 2- الأنور، محمد محمود كمال على، أثر الإفصاح المحاسبي عن مزايا العاملين وفقاً لمستجدات المعايير المحاسبية في ترشيد القرارات الاستثمارية في سوق الأوراق المالية في مصر "دراسة ميدانية" مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، المجلد 20، العدد الأول- الجزء الأول، 2019، ص 135-115.
- 3- الحوشي، محمد محمود، التأثير المباشر وغير المباشر لمستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة، دراسة تطبيقية على كليات المقيدة بالبورصة، مجلة البحوث المحاسبية، المجلد 4، العدد 2، 2017، ص 393-444.
- 4- السعيد، ساجدة عبد الرضا ثابت ، القيادة الاستراتيجية وتأثيرها في المسؤولية الاجتماعية، بحث ميداني في دائرة صحة بغداد- الرصافة، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2020.
- 5- السلطاني، سكنه سوادي وادي ، الابلاغ المتكامل ودوره في تعزيز قرارات الاستثمار، دليل استرشادي مقترح للتطبيق في البيئة العراقية اطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد ، 2018 .
- 6- صالح، ماهر عبد السادة، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتأثيره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وانعكاسه على قيمة المنشأة، بحث تطبيقي في الشركة العامة للصناعات الغذائية – مصنع البان الديوانية، بحث المحاسبة القانونية ، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، 2021.
- 7- صالح، مساهمة المسؤولية الاجتماعية في تدعيم الميزة التنافسية - دراسة حالة مؤسسة نفضال وحدة - باتنة ، رسالة ماجستير في التسيير الاستراتيجي للمنظمات (غير منشورة) ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر – بسكرة ، الجزائر، 2015.
- 8- العبيدي، انيس احمد عبدالله، إدارة التسويق وفق منظور قيمة الزبون ، الطبعة الأولى ، دار الجنان للنشر والتوزيع ، عمان، 2016.
- 9- عطية، صفاء إبراهيم ، تدقيق المسؤولية الاجتماعية لتحقيق الاستعمال الأفضل لصناديق الاستثمار، بحث تطبيقي في صندوق شهداء ومعوزي الشرطة ، اطروحة محاسب قانوني، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، 2019.
- 10- عنيزة، حسين هادي وعلي، ماهر ناجي، تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في قرارات مستخدمي هذه القوائم : دراسة تطبيقية واستطلاعية، الغزي للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 9، العدد 26، جامعة الكوفة، النجف الاشراف، 2013، ص 189-153
- 11- الغالي، طاهر محسن منصور العامري، صالح مهدي محسن، "الإدارة والاعمال"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، 2008.
- 12- موسى، إسراء إكرام، تأثير المسؤولية الاجتماعية بموجب المواصفة (ISO26000:2010) في الأداء الاجتماعي، دراسة استطلاعية لأراء عينة من المصارف الأهلية العراقية، رسالة ماجستير، الكلية التقنية الإدارية، الجامعة التقنية الوسطى، 2020.
- 13- الوندائي، أسيل أسماعيل نوري، تقويم الأداء الاستراتيجي لإدارة المسؤولية الاجتماعية على وفق بعض متطلبات المواصفة الدولية ISO 26000:2010 ، (دراسة حالة)، بحث دبلوم عالي، كلية الإدارة والاقتصاد – الجامعة المستنصرية ، 2020.

المصادر الاجنبية

- 1-Agarwal, Gautam, "The Impact of Corporate Social Responsibility on Consumer Behaviour", Master thesis, Graduate School University of Milan, 2013
- 2-Asamoah, Emmanuel Selase,. "The effect of Corporate Social Responsibility on the competitiveness of firms in the Mobile Telecommunication industry in Ghana", Accra, Department of Business Administration, Vol 53 , No 16, 2012
- 3-Bhaduri S.N., Selarka E. Corporate Social Responsibility Around the World—An Overview of Theoretical Framework, and Evolution. In: Corporate Governance and Corporate Social Responsibility of Indian Companies. CSR, Sustainability, Ethics & Governance. Springer, Singapore., 2016, https://doi.org/10.1007/978-981-10-0925-9_2
- 4-Bolton, L. E., & Mattila, A. S., "How does corporate social responsibility affect consumer response to service failure in buyer–seller relationships?", Journal of Retailing, Vol. (91), 2015, P:140-153
- 5-Brokeet, Ann, M.& Rezaee, Zabihollah, (), " Corporate Sustainability Integrating Performance and Reporting", John Wiley & Sons .Inc., Hoboken, New Jersey, 2013

- 6-Carroll, A. B., "The Pyramid of Corporate Social Responsibility: Toward the Moral Management of Organizational Stakeholders", *Academy of Management Review*, 1991
- 7-Carroll, Archie B, "Carroll's pyramid Social Responsibility: taking another look", *International Journal of Corporate Social Responsibility*, (1), Vol. (3), Feb. 2016, p:1-8
- Formánková, Sylvie, Trenz, Oldřich, Faldík, Oldřich, Kolomazník, Jan and Sládková, Jitka, (Millennials' Awareness and 8-Approach to Social Responsibility and Investment—Case Study of the Czech Republic), *mdpi – publisher of open access journals*, vol. 11, issue 2, 2019. Pp 1-17
- Galbreath, J., "Corporate social responsibility strategy: strategic options, global considerations", *Corporate Governance*, 9-Vol. 6 No. 2, 2006, <https://doi.org/10.1108/14720700610655178>
- 10-Ganescu, M C. "Corporate social responsibility, a strategy to create and consolidate sustainable businesses", *Theoretical and Applied Economics (TAE)*, 2012, pp. 91-106
- Holme, Lord & Richard watts, "making good business sense, the world business council for sustainable development 11-publication", 25/june, 2013
- 12-Hung, Do Hai, Nguyen Thi Hanh Nguyen, Corporate Social Responsibility for Sustainable Development of Small and Medium Enterprises in Vietnam. *Journal of Business and Economic Development*. Vol. 5, No. 3, 2020, pp. 157-163
- 13-Istianingsih, I.; Rizal Putri, V.; Grace Haque, M. Strengthen the Impact of CSR Information and Audit Quality on Investment Decisions: The Role of Good Corporate Governance in ASEAN Countries. *Preprints 2021*, 2021050148 (doi: 10.20944/preprints202105.0148.v2)
- 14-Manohar. E, essential alignment: corporate social responsibility and social impact assessment for sustainable development-an empirical study, *journal of management*, volume 6, issue 3, , 2019, p 189
- 15-Moser, D.V. & Martin, P.R. "A Broader Perspective on Corporate Social Responsibility Research in Accounting", *the accounting review*, Vol. 87, No. 3 2012
- 16-Robbins, Franklin, "The Business Managers Dilemma, Identifying Social Responsibility", *Journal of General Management*, Vol 2, No 1. 1999
- 17-Rothaermel, Frank T., "Strategic Management", 3th Ed., McGraw-Hill Education, New York, 2017
- 18-Safar zad, Reza and Farahnaki, Ehsan and Farahbakhsh, Mohamad, "Corporate Social Responsibility, Theories and Models", *SSRN Journal*, 2016, Available at: <https://ssrn.com/abstract=2834200>
- 19-Weber, Manuela, The Business Case For Corporate Social Responsibility: A Company-Level Measurement Approach For CSR, *European Management Journal*, vol 26, issue 4, 2008, pp 247-261
- 20-Werther, William J.R & Chandler David., "Strategic Corporate Social Responsibility", Sage Publications, Inc. USA, 2006